الحكومة البولندية تبدي استعدادها لرفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في اليمن

صنعاء / سبأ :

أبدت الحكومة البولندية استعدادها لرفع مستوى التعاون القائم مع الجمهورية اليمنية وترفيع مستوى التمثيل الدبلوماسي الحالي تمهيدا لإبرام اتفاقية شراكة بين البلدين .

جاء ذلك في جلسة المباحثات الرسمية اليمنية البولندية التي عقدت أمس في صنعاء برئاسة الأخ عبدالكريم الأرحبي ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي والسيد بيوتر جشغوش بورينك، ووزير الاقتصاد البولندي، وتناولت مجالات التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في مجالات الطاقة والزراعة وتشجيع الاستثمارات والتعاون البرلماني .

وفي جلسة المباحثات أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية حرص الحكومة اليمنية على رفع مستوي العلاقات القائمة مع جمهورية بولندا وتنشيط التعاون المشترك في مجال الطاقة وتصدير الغاز الطبيعي اليمني إلى الأسواق البولندية ..

وأشار إلى أن توجهات الحكومة اليمنية القائمة والمستقبلية تنصب نحو تنويع الشراكات في مجال الغاز الطبيعي .. مبديا حرص اليمن على استغلال الأسواق البولندية كأسواق واعدة لتصدير الغاز اليمني الطبيعي .

وأكد الوزير الأرحبي على ضرورة استئناف التعاون بين اليمن وبولندا في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والابتعاث الدراسي والتبادل الأكاديمي بين الجامعات اليمنية والبولندية .

واطلع نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية الوزير البولندي على طبيعة فرص الاستثمار المتاحة في اليمن والتي تضمنها البرنامج الاستثماري التابع لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية 2006 -2010 م.. وعبر الأخ الوزير عن ترحيب الحكومة اليمنية بالاستثمارات البولندية وبخاصة في مجالاتِ الطرق والتوليد الكهربائي.. مؤكدا حرص اليمن على الاستفادة من الخبرات البولندية لتحسين البيئة الاستثمارية اليمنية .

من جهته أعرب وزير الاقتصاد البولندي عن استعداد الحكومة البولندية رفع مستوي التعاون القائم مع الجمهورية اليمنية وترفيع مستوي التمثيل الدبلوماسي الحالي تمهيدا لإبرام اتفاقية شراكة بين البلدين.. مبديا حرص بولندا على الدفع

لمواجهة المد الجهادي الأصولي

مؤسسة أمريكية بارزة تدعو لشراكة مع المعتدلين في العالم الإسلامي

بقية من ص 1

الإحباط وعدم الرضا لدى العديد من المسلمين.

وتضيف الوثيقة :انطلاقا من هذه الخلفية يقدم الإسلاميون الراديكاليون أنفسهم باعتبارهم البديل الوحيد للأنظمة الاستبدادية للخروج من هذه الحال المأساوية. وهم يديرون معركتهم مع هذه النظم من خلال استخدام وسائل الإعلام والمنابر السياسية المختلفة لرفع درجة السخط واليأس السياسي لدي المجتمعات من الأوضاع القائمة.وفي كل الأحوال ينجح الراديكاليون والنظم السلطوية في تهميش وإضعاف ما يمكن أن يطلق عليه "المسلمين المعتدلين" وذلك على غرار ما يحدث في مصر وإيران والسودان. حيث يواجَه هؤلاء إما بالقتل أو بالهروب خارج بلادهم.

وتؤكد أن الراديكاليين يمتلكون مزيتين لا تتوافران لنظرائهم من المعتدلين أولاهما، التمويل، وفي هذا الإطار تشير الدراسة إلى الدور الذي قامت به بعض الدول في تمويل الإسلاميين المتشددين من أجل نشر بعض المذاهب الإسلامية خارج هذه الدول. وثانيتهما التنظيم القوي الذي يتمتع به الراديكاليون، حيث نجح هؤلاء –بحسب الدراسة– في بناء وتطوير شبكات تنظيمية على مدار السنوات الماضية من أجل مد أنشطتها إلى خارج بلدانها، مشيرة إلى أن هاتين المزيتين تمكن الإسلاميين الراديكاليين من الانتشار والتأثير، وذلك برغم ضآلتهم العددية مقارنة بالمعتدلين، وهو ما يفرض على الولايات المتحدة ضرورة العمل من أجل توفير هذه المزايا لدعم موقف المعتدلين، ويمكن في هذا الإطار الاستفادة مما قامت به الولايات المتحدة لمواجهة الاتحاد السوفيتي السابق عبر بناء شبكات من المتحالفين والشركاء داخل البلدان الاشتراكية والشيوعية وذلك عبر استخدام كافة الوسائل بما فيها الأنشطة الخفية لوكالة الاستخبارات المركزية CIA.

بيد أن صناع السياسة في الولايات المتحدة يواجهون، بحسب الدراسة، 3 تحديات رئيسية تختلف كلياً عما كان عليه الحال إبان الحرب الباردة. أولها، يتعلق بصعوبة الاختيار بين إستراتيجيتي الدفاع أم الهجوم، فالبعض فضل اللجوء للإستراتيجية الهجومية من أجل خلخلة النظم الشيوعية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، من خلال خلق شبكات داخلية لمهاجمة كافة الحكومات الشيوعية،في حين اعتقد البعض الآخر ضرورة اللجوء للإستراتيجية الدفاعية من خلال اعتماد إستراتيجية "الاحتواء" من خلال دعم الحكومات الديمقراطية في أوروبا الغربية وآسيا وأمريكا اللاتينية.

التحدي الثاني –بحسب الدراسة – يتمثل في كيفية حفاظ الحلفاء المحليين على مصداقيتهم أمام شعوبهم بسبب ارتباطهم بالولايات المتحدة، ولذا فقد حاولوا وضع مسافة واضحة بين أنشطتهم وعلاقتهم بواشنطن.

أما التحدي الثالث فيتمثل في شكل وبنية التحالف الذي يمكن بناءه في مواجهة الشيوعية، وهل يتم من خلال العلاقة مع الاشتراكيين السابقين الذين تحولوا ضد الشيوعية، ولكنهم أيضا ينتقدون السياسة الخارجية الأمريكية، أم البحث عن شركاء آخرين؟ وفي النهاية لجأت الولايات المتحدة إلي بناء تحالف كبير يضم جميع من ينتقد الأيديولوجية الشيوعية، لذا تم تأسيس ما يطلق عليه "كونجرس الحرية الثقافية" .

وتشير الدراسة إلى أن أهم الشركاء "المحتملين" في مواجهة الإسلام الراديكالي هم المسلمون الليبراليون والعلمانيون الذين يؤمنون بقيم الليبرالية الغربية وأسلوب الحياة في المجتمعات الغربية الحديثة. والذين يمكن من خلالهم محاربة الأيديولوجية الإسلامية المتشددة والراديكالية، ويمكن أن يكون لهم دور مؤثر في "حرب الأفكار" .

بيد أن الدراسة تؤكد على أنه لابد من توفير كافة مصادر التمويل التي تمكن هؤلاء المعتدلين من نشر أفكارهم وحصد مؤيدين وأنصار لهم داخل المجتمعات الإسلامية، وتوفير الدعم السياسي من خلال الضغط على الحكومات السلطوية للسماح لهم بالتحرك بحرية ودون قيود.

وتؤكد الدراسة أنه رغم الجهود التي بذلتها الإدارة الأمريكية طيلة الأعوام الخمس الماضية لنشر الديمقراطية والحرية، والدفع نحو مزيد من الإصلاح السياسي في البلدان السلطوية، إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة ودفعت نحو حال من عدم الاستقرار في بعضها، في حين لم تحقق تقدما يذكر في بلدان مثل باكستان ومصر.

وتشير الدراسة إلى أن نقطة البدء الرئيسية التي يجب على الولايات المتحدة البدء بها في بناء شبكات من الإسلاميين المعتدلين تكمن في تعريف وتحديد هوية هؤلاء الإسلاميين. وفي هذا الصدد تشير الدراسة إلى أنه يمكن التغلب على صعوبة تحديد ماهية هؤلاء المعتدلين من خلال اللجوء إلى التصنيفات التي وضعتها بعض الدراسات السابقة التي قام بها بعض باحثي معهد راند مثل دراسة شارلي بينارد "الإسلام المدني الديمقراطي" ، ودراسة "أنجل رابسا" "العالم الإسلامي بعد أحداث 11 سبتمبر" .

ولهذا الغرض فقد وضعت الدراسة بعض الملامح الرئيسية التي يمكن من خلالها تحديد ماهية الإسلاميين المعتدلين أهمها:

– القبول بالديمقراطية،حيث يعتبر قبول قيم الديمقراطية الغربية مؤشراً مهماً على التعرف على الإسلاميين المعتدلين، فبعض الإسلاميين يقبل بالنسخة الغربية للديمقراطية، في حين أن البعض الآخر يقبل منها ما يتواءم مع المبادئ الإسلامية خصوصا مبدأ "الشورى" ويرونه مرادفا للديمقراطية.

كما أن الإيمان بالديمقراطية يعني في المقابل رفض فكرة الدولة الإسلامية التي يتحكم فيها رجال الدين كما هو الحال في إيران، لذا يؤمن الإسلاميون المعتدلون بأن لا أحد يملك الحديث نيابة عن "الله" .

– القبول بالمصادر غير المتعصبة في تشريع القوانين: وهنا تشير الدراسة إلى أن أحد الفروق الرئيسية بين الإسلاميين الراديكاليين والمعتدلين هو الموقف من مسألة تطبيق الشريعة. فالتفسيرات التقليدية للشريعة لا تتناسب مع مبادئ الديمقراطية، ولا تحترم حقوق الإنسان، وتدلل الدراسة على ذلك من خلال مقال للكاتب السوداني "عبد الله بن نعيم" قال فيه بأن الرجال والنساء والمؤمنين وغير المؤمنين لا يمتلكون حقوقا متساوية في الشريعة الإسلامية.

– احترام حقوق النساء والأقليات الدينية: وفي هذا الصدد تشير الدراسة إلى أن المعتدلين أكثر قبولا بالنساء والأقليات المختلفة دينيا، ويرون بأن الأوضاع التمييزية للنساء والأقليات في القرآن يجب إعادة النظر فيها، نظرا لاختلاف الظروف الراهنة عن تلك التي كانت موجودة إبان العصري النبوي الشريف. وهم يدافعون عن حق النساء والأقليات في الحصول على كافة المزايا والحقوق في المجتمع.

– نبذ الإرهاب والعنف غير المشروع: وهنا تؤكد الدراسة على أن الإسلاميين المعتدلين يؤمنون، كما هو الحال في معظم الأديان، بفكرة "الحرب العادلة" ، ولكن يجب تحديد الموقف من استخدام العنف، ومتى يكون مشروعا أو غير مشروع؟

وفي نهاية هذا الجزء تضع الدراسة مجموعة من التساؤلات، أشبه بمقياس للفرز بين الإسلاميين المعتدلين، وأولئك الذين يتخفون وراء مقولات الاعتدال والديمقراطية كما هو الحال مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر وذلك على حد قول الدراسة.

هذه الأسئلة هي بمثابة اختبار لإثبات مدى اعتدال أي جماعة إسلامية من عدمه وتتمثل فيما يلي:

– هل الجماعة تتساهل مع العنف أو تمارسه؟ وإذا لم تكن تتساهل معه فهل مارسته في الماضي؟

– هل الجماعة تؤيد الديمقراطية باعتبارها حقا من حقوق الإنسان؟

– هل تحترم الجماعة كافة القوانين والتشريعات الدولية لحماية حقوق الإنسان؟

– هل لديها أية استثناءات في احترام حقوق الإنسان (مثل الحرية الدينية على سبيل المثال)؟

– هل تؤمن بأن تغيير الديانة أحد حقوق الإنسان؟

– هل تؤمن بضرورة أن تطبق الدولة قانونا جنائياً (الحدود) يتطابق مع الشريعة الإسلامية؟

– هل تؤمن بضرورة أن تفرض الدولة قانوناً مدنياً متلائما مع الشريعة؟ وهل تؤمن بحق الآخرين في عدم الاحتكام بمثل هذا القانون والرغبة في العيش في كنف قانون علماني؟

– هل تؤمن بضرورة أن تحصل الأقليات الدينية على نفس حقوق الأغلبية؟

– هل تؤمن بحق الأقليات الدينية في بناء دور العبادة الخاصة بهم في البلدان الإسلامية؟

– هل تؤمن بأن يقوم النظام القانوني على مبادئ غير دينية؟

المؤتمر الإقليمي الأول للنباتات يبدأ اليوم في صنعاء

صنعاء / بشير الحزمي:

برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتحت شعار (نحو تنمية واستثمار الموارد النباتية) تبدأ صباح اليوم في قاعة جابر الصباح بكلية الطب جامعة صنعاء اعمال المؤتمر الاقليمي الاول للنباتات الطبية والعطرية والسامة الذي تنظمه كليتا العلوم والصيدلة بجامعة صنعاء خلال الفترة 16 – 18 ابريل الجاري بمشاركة واسعة محلية واقليمية.

وفي تصريح خاص لـ (14 اكتوبر) اوضح الاخ الدكتور خالد طميم رئيس جامعة صنعاء ان المؤتمر الاقليمي الاول للنباتات الطبية والعطرية والسامة الذي سيعقد على مدى ثلاثة ايام في العاصمة صنعاء يهدف الى ابراز موارد البيئة اليمنية من النباتات الطبية والعطرية والسامة واهميتها الاقتصادية، وتعريف المهتمين والمستثمرين بفرص الاستثمار المتاحة في مجال استغلال النباتات الطبية الموجودة في اليمن، واستغلالها اقتصاديا من خلال استخدامها في الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل والعطور والصناعات الغذائية والمبيدات الحشرية، وكذا في صناعة البهارات والتوابل ومكسبات اللون والطعم والرائحة.

واشار الى ان المؤتمر يهدف ايضا الى وضع خطة وطنية لتنمية واستثمار الموارد النباتية حيث سيناقش خلال جلسات اعماله عددا من المحاور الرئيسية التي ستشتمل على مواضيع هامة عديدة حول النباتات الطبية والعطرية ودروها في الصناعات الدوائية والصناعات الاخرى وكذا دور النباتات الطبية والعطرية في تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته وايضا النباتات الطبية والطب البديل والمعارف التقليدية بالاضافة الى تقنيات تصنيع المنتجات النباتية وعوائدها الاقتصادية بما في ذلك مقومات زراعة وانتاج النباتات الطبية والعطرية والسامة وتنمية مواردها.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1

أطلع على برامجها

وقد رحب فخامة الأخ الرئيس باستثمارات الشركة في بلادنا.. مؤكدا أنها سوف تحظى بكل الرعاية والتشجيع وتقديم كافة التسهيلات لها، وبما يحقق المصالح المشتركة للشركة واليمن.. مشيراً إلى الفرص العديدة المتاحة أمام الشركة للاستثمار في اليمن سواء في المجال العقاري أو الفندقي أو السياحي وغيرها من المجالات.

حضر اللقاء الإخوة/ عبدالله حسين البشيري أمين عام رئاسة الجمهورية وخالد الأرحبي الأمين العام المساعد لرئاسة الجمهورية، وعلي الكحلاني مدير المؤسسة الاقتصادية اليمنية.

عكس مضامين البرنامج

اللازمة بشأنه .

ناقش مجلس الوزراء أمس الصيغة النهائية للمشروع المقدمة من قبل اللجنة الوزارية المكلفة إعداد البرنامج في جوانبه الاقتصادية والتنموية والإدارية والمؤسسية والاجتماعية والسياسية وتعزيز الحقوق والحريات وتطوير نظام السلطة المحلية وتوسيع المشاركة الشعبية في التنمية المحلية بمفهومها الشامل ، بما في ذلك التأكيد على المتطلبات الواقعية اللازمة لتنفيذ البرامج والخطط القطاعية المترجمة لمفردات البرنامج من جوانبها البشرية والمادية والفنية والتشريعية .

وقد عكست توجهات البرنامج بصورة رئيسية مضامين البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية ومصفوفته التنفيذية ومفردات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإستراتيجية التخفيف من الفقر ، وتحديداً ما يتعلق بتطوير دور الاستثمار في التنمية والارتقاء بالواقع الاقتصادي بما يفتح المجال لخلق فرص عمل واسعة ومتعددة المستويات تؤدي إلى امتصاص العمالة وتحسين المستوى المعيشي للناس والتخفيف من الفقر .

وأولى البرنامج بهذا الخصوص اهتماما خاصا لمعالجة إشكالية الأرض وأهمية توفير الخدمات اللازمة لإقامة المشاريع الاستثمارية عليها بما تمثله من مرتكز أساسي وحيوي لقيام المشاريع الاستثمارية وتحقيق أهدافها ، مع التركيز في الوقت نفسه على المعالجات المؤسسية والتشريعية المتعلقة بالعملية الاستثمارية ، وكذا محاربة الفساد من خلال تأكيد عملية التكامل والتنسيق مع كافة الأجهزة الرقابية والعدلية في مختلف المستويات وغيرها من الجوانب الحيوية المرتبطة بواقع التنمية الشاملة .

300 شركة تبحث

والعربية والأجنبية للاستثمار في اليمن ، لاسيما عقب إعداد قائمة مغرية بالفرص الاستثمارية المتاحة في اليمن في مختلف المجالات واستكمال دراسات الجدوى لها.

ومن المقرر أن يستعرض المؤتمر أكثر من 100 فرصة استثمارية تم إعدادها من قبل الجهات الرسمية والقطاع الخاص، في قطاعات الكهرباء وتحلية المياه والنقل والمناطق الصناعية والصناعات التحويلية والمناطق الحرة والغاز والمعادن، ومواد البناء والأسماك والزراعة والسياحة والصحة العامة ، فضلا عن مناقشة عدد من أوراق العمل حول واقع الاقتصاد اليمني والعلاقات الاقتصادية بين اليمن ودول الخليج وكذا بيئة الاستثمار في اليمن والتشريعات المنظمة لها والخطوات التي تم انجازها والجارية في مجال الإصلاحات المالية والاقتصادية.

ويرى مسؤولون وخبراء اقتصاديون أن موافقة نحو300 شركة تجارية وصناعية حتى الآن للمشاركة في المؤتمر مؤشرا ايجابيا مبكرا لنجاح المؤتمر.

وفي هذا الشأن اعتبر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي المؤتمر خطوة أولى لاستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية وتسريع وتيرة التنمية ورفع مستوى المعيشة وتوفير المزيد من فرص العمل وتحقيق أهداف خطة التنمية 2006-2010.

العطية: المؤتمر فرصة..

يطل مباشرة على خطوط الملاحة البحرية الدولية بين أوروبا واسيا بالإضافة الى تنوع وتعدد تضاريسها ومناخها وتنوع ثرواتها الطبيعية..

كما تمتلك شريط ساحلي يطول 2500 كم يطل على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، وعدد كبير من الجزر ذات التنوع البيئي والطبيعي، مما يؤهلها لتنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية في مجالي السياحة والثروة السمكية.

الأرحبي: سنبدأ بتنفيذ

إطار توجهاتها الجادة لتفعيل وتطبيق الأجندة الوطنية للإصلاحات قد دشنت جملة من الإجراءات والتدابير الهادفة تحسين البيئة الاستثمارية وتأصيل مبدأ الشفافية في منظومة الأداء الحكومي.

وأوضح نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات والاستعدادات للتسريع بتفعيل نظام الغرفة الواحدة للتخليصات الجمركية والإعفاءات وهو ما سينعكس إيجابا على مستوي وطبيعة ونوعية التسهيلات والإعفاءات التي تمثل أحد محفزات جذب الاستثمارات.. منوها إلى أن الجمهورية اليمنية وفي أطار توجهاتها الجادة لتأصيل مبدأ الشفافية وتنفيذ التزاماتها المعلنة في منتصف شهر نوفمبر الماضي إزاء الانضمام لمبادرة الشفافية الدولية في مجال الاستخراجات النفطية قد أقرت الانضمام إلى هذه المبادرة.

وقال "الحكومة اليمنية أبلغت رسميا في 18 مارس الماضي كلا من مجلس مبادرة الشفافية في قطاع الاستخراجات النفطية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والحكومة البريطانية باستعدادها البدء في الخطوات التمهيدية التي تمكنها من التأهل للانضمام لهذه المبادرة" .

واعتبر الأرحبي حرص اليمن الانضمام للمبادرة تنفيذا لمقررات الأجندة الوطنية للإصلاحات كونها تندرج ضمن هذه الأجندة وتعد ترجمة لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية في الدفع بالسياسات والتشريعات التي تحد من الفساد وتعزز من الشفافية في المشتروات والمناقصات العامة ووضع الضوابط والآليات التي تحقق المردود والأثر الاقتصادي والتوجيه المناسب للموارد لصالح مقدرات التنمية الشاملة في اليمن .

وأكد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية أن وزارة التخطيط والتعاون الدولي بدورها أقرت عددا من الإجراءات الهادفة إلى تقليص إجراءات السحوبات من القروض والمساعدات الخارجية .. مشيرا في هذا الصدد إلى أن الوزارة ستقوم بالعمل على عملية مراجعة وتقييم الأداء المتعلق بتنفيذ المشاريع التنموية بما في ذلك إجراءات مراجعة محاسبية مستقلة لكل مشروع على حدة.

وقال "وزارة الخدمة المدنية أنهت في مارس الماضي إعادة هيكلة ثلاث مؤسسات حكومية تتمثل في مصلحتي الجمارك والضرائب والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة" .. مؤكدا أنه تم تحديد شهر ديسمبر القادم كسقف زمني لاستكمال عمليات أعادة هيكلة مؤسسات حكومية آخري كوزارتي الصحة العامة والسكان والشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد وسيتم الانتهاء من انجاز مشروع إعادة تحديد الوظائف التابعة للخدمة المدنية في شهر أغسطس القادم .. وكذا الانتهاء من إعداد التقييم المؤسسي للأداء الحكومي في يونيو المقبل.

وأفاد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية أن وزارة الخدمة المدنية تمكنت وفي إطار تنفيذ مشروع تحديث أطرها الهيكلية وانتهاج نظام البصمة الضوئية من كشف "14" ألف حالة ازدواج وظيفي تم حذفها من اللائحة الوظيفية، كما تم إحالة "137" ألف حالة للتقاعد بموجب قانون الخدمة المدنية وتقليص معدلات العمالة غير الوطنية وبخاصة في مجالي التربية والتعليم والصحة من "10" آلاف حالة إلى "3" آلاف حالة ضمن إستراتيجية " يمننة الوظائف العامة .. مشيراً إلى أنه تم إحالة "1150" حالة من العمالة الزائدة إلى صندوق الخدمة المدنية.

ولفت الأرحبي إلى أن الحكومة استكملت إعداد دراسة خاصة تتعلق بتحديد دور ووظيفة الدولة حيث تضمنت توصياتها التأكيد على أهمية استكمال إستراتيجية تحديث وإعادة هيكلة الخدمة المدنية.

وفيما يخص إجراءات مواجهة مشكلة المياه أكد الوزير الأرحبي أن الحكومة أقرت اتخاذ معالجات موضوعية وأكثر فاعلية لمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة.. مشيرا إلى أن اليمن وبالتعاون مع شركائها في التنمية وبخاصة في قطاع المياه ستبدأ تنفيذ خطة عمل تتضمن جدولا زمنيا سيرافقه اتخاذ إجراءات عملية من الناحية التنفيذية و السياسية والتشريعية بهدف الحد من تفاقم مشكلة شحه المياه والاستنزاف الخطير للموارد المائية في البلاد .. مؤكداً أنه تم تحديد نهاية شهر يونيو القادم كسقف زمني للانتهاء من وضع التصور للخطوات التنفيذية اللاحقة .

وأشار نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية إلى أن الحكومة وفي اطار حرصها على إضفاء المزيد من المرونة والتسهيلات المتعلقة بتنقلات الخبراء من والى اليمن قد وجهت من خلال وزارة الخارجية كافة الجهات المختصة في الداخل والسفارات والممثليات الدبلوماسية اليمنية في الخارج بتسهيل الإجراءات المتعلقة بدخول وخروج الخبراء الذين تستدعي متطلبات التنمية في البلاد الاستعانة بخبراتهم وإمكانياتهم المهنية المتقدمة .

من جانبه وصف وزير الصناعة والتجارة الدكتور / يحيي المتوكل مؤتمر الاستثمار بأنه "بوصلة للمستثمرين وحلقة أساسية للترويج لليمن استثماريا بما يكفل رفع معدلات النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل .. واعتبر المؤتمر خطوة تطبيقية على طريق الاندماج الاقتصادي في منظومة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح المتوكل أن المؤتمر يأتي تتويجا لجهود الحكومة اليمنية في تحقيق إنجازات مهمة على صعيد البيئة الاستثمارية بمختلف مكوناتها الاقتصادية والتشريعية والتنظيمية والقضائية، إضافة إلى توفير حزمة من الضمانات والمميزات للاستثمارات..لافتا الى أن اليمن تزخر بفرص استثمارية جاذبة ومغرية في مختلف المجالات لاسيما في قطاعات البنية الأساسية والطاقة والسياحة والصناعة.

بالقطاع «74» بحضرموت

الوزارة لتكثيف عمليات الاستكشافات النفطية..مشيرين إلى أن الشركاء سيقومون بموجب الاتفاقيتين بتنفيذ مرحلتين استكشافيتين بتكلفة 22 مليونا و200 ألف دولار الى جانب تقديم منحة بمبلغ مليونين و77 ألف دولار.

وبينا أنه سيتم استثمار مبلغ 15 مليونا و400 ألف دولار في قطاع 74 بمنطقة قوزة بمحافظة حضرموت فضلا عن تقديم منحة بمليون و77 ألف دولار.

من جانبه اعتبر رئيس مجلس إدارة شركة كوفبيك (عدن) ليمتد الكويتية بدر الخشدي توقيع الاتفاقية مواصلة لأعمال الشركة في اليمن التي بدأت في الثمانينات.

اولمرت دعا عباس

في الأراضي الفلسطينية المحرومة من المساعدات الدولية.

وقال هنية في كلمة خلال حفل تكريم حفظة القرآن الكريم في غزة "نؤكد على ضرورة توفر الإمكانات المادية لتنفيذ الخطة الأمنية لإنهاء الخطف وخطف الصحافيين وانتهاك الأعراض وتوفير مقومات الصمود وإنهاء الفوضى المؤثرة حتى على برنامج مقاومة الاحتلال" .

ودعا هنية الى إنهاء الحصار المفروض على الفلسطينيين. واعتبر ان "هناك حراكا على المستوى الأوروبي لكنها حركة بطيئة لم ترتق الى مستوى معاناة شعبنا" .

وأكد هنية ان حكومة الوحدة الوطنية وضعت في أولوياتها "إنهاء الفوضى الأمنية والفلتان وحفظ النظام ..الخطة الأمنية التي تم إقرارها في جلسة للحكومة أمس (الأول) ستبدأ الأجهزة الأمنية بتنفيذها على الأرض" .

على صعيد آخر زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أنه مستعد لإجراء مفاوضات بشأن مبادرة السلام العربية، فيما بدأ اجتماعا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقدس الشريف المحتلة.

وقال أولمرت في الاجتماع الأسبوعي لحكومته "نحن مستعدون لإجراء محادثات مع أي مجموعة عربية حول أفكارها، وسأكون سعيدا للاستماع إلى أفكارهم حول المبادرة السعودية" ، التي أعادت قمة الرياض إقرارها الشهر الماضي.

وكان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال إن حكومته مستعدة لإجراء اتصالات تمهيدية مع الجامعة العربية، قائلا إنه "لا يوجد في الوقت الحاضر أي قناة لإجراء محادثات بين إسرائيل والجامعة العربية، وينبغي أن تقتصر المرحلة المقبلة على اتصالات تمهيدية" .

وأضاف في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة أن "الجامعة العربية ومعظم الدول العربية لا تعترف بإسرائيل، لكن من الممكن فتح حوار مع مجموعات مختلفة من الدول حول مسائل مختلفة بغية السعي إلى إيجاد أرضية تفاهم" .

في المقابل قالت القاهرة إن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية لن تكلف بالتفاوض مع إسرائيل وليس من حقها التفاوض معها. وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن "التفاوض مع تل أبيب شأن خاص بكل طرف له مشكلة معها سواء الفلسطينيون أو سوريا أو لبنان" .

ووصف أبو الغيط الرغبة التي تبديها تل أبيب في فتح حوار تفاوضي مع بعض أعضاء اللجنة بأنه "طرح لا أتصور أن الجانب العربي يمكن أن يقبل به" ، مشيرا إلى أن المجموعة التي ستتحدث مع إسرائيل من الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع تل أبيب.

ومن المتوقع أن تبدأ لجنة تابعة للجامعة العربية تضم 13 وزير خارجية في القاهرة الخميس المقبل، محادثات بشأن تشكيل مجموعات عمل للترويج لمبادرة السلام العربية المطروحة عام 2002 التي تعرض على إسرائيل التطبيع مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967.

وجاءت تلك التصريحات عشية اللقاء بين أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي عقد بعد ظهر أمس في القدس.

وكانت ميري إيسين –المتحدثة باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية– إن اللقاء سيتناول "المسائل الأمنية والاقتصادية والبحث عن أفق سياسي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي" .

وأضافت إيسين أن وزير الدفاع عمير بيرتس ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني سيشاركان في المحادثات، مؤكدة أن "المشكلات المتعلقة بالحل النهائي للنزاع مثل الحدود ووضع القدس واللاجئين غير مدرجة على جدول الأعمال" .

ميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية 12 فلسطينيا في كل من رام الله والخليل بالضفة الغربية. وقال جيش الاحتلال إنه تعرض لإلقاء عبوة ناسفة أثناء عملية عسكرية في جنين وإطلاق نار في رام الله.

كما أكد مصدر أمني فلسطيني أن قوة عسكرية كبيرة من الاحتلال اقتحمت مدينة البيرة جنوبي رام الله وسط إطلاق نار كثيف وقامت بإغلاق المدينة، قبل أن تشرع بتنفيذ حملة دهم.

وفي جنين حاصرت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة قرية مفرق الشهداء جنوبي المدينة. وأفادت الأنباء بأن نحو 20 آلية اقتحمت القرية فجرا ودهمت عدة منازل فيها وجرت مواجهات مع المواطنين الذين رشقوا القوات بالحجارة.

وزير الاعلام يؤكد

مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن المقرر عقده بصنعاء الأسبوع المقبل .

وأكد وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون على مضاعفة الأداء لمزيد من تجويد العمل و الإبداع و قال : بين يدينا اليوم وثائق أساسية تساعدنا على ان نجود عملنا وان تبدع أكثر و ان نصل إلى الغايات المستهدفة بيسر وبفوائد جمة ونعني بذلك وثيقة السياسة الإعلامية المقرة من قبل الحكومة "..موضحا ان البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية قد جاء ليؤكد على التوعية والتثقيف بالمنطلقات الوطنية العامة والثوابت المبدئية للشعب اليمني و لمرتكزات السياسة الإعلامية .

كما أكد على أهمية ان ترقى الرسالة الإعلامية إلى مستوى مواكبة التطوارات التي يشهدها الفضاء الإعلامي في عصر العولمة و بالشكل الذي يمكن وسائل الإعلام تحصين الإنسان اليمني من الإفرازات السلبية المصاحبة للمتغيرات العالمية و الانفتاح على الرأي الآخر والاستفادة من كل اشكال النقد البناء .

وناقش الاجتماع أمس بحضور أحمد الحماطي وكيل الوزارة لقطاع الإذاعة والتلفزيون و الإعلام الخارجي و حسين مقبل وكيل الوزارة للشؤون الهندسية وحسين باسليم وكيل الوزارة المساعد وقيادات المؤسسة الإعلامية المرئية و المسموعة .. اتجاهات رسم الخطط و البرامج الاذاعية والتلفزيونية و البرامج و الاعمال الفنية و الدرامية القادمة .

وكان الاجتماع قد ناقش أول من امس عدد من الموضوعات المتعلقة بالخطة البرامجية التي ستخصص للعيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية والخارطة البرامجية للفترة مايو– اغسطس بالاضافة الى البرامج الجديدة التي ستتضمنها الخارطة .

ويختتم الاجتماع اعماله اليوم باستكمال مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله.

20 أبريل.. المؤتمر

الماضية إلى جانب التعريف باليمن أنها منطقة جذب سياحي فريدة من نوعها وإظهار دعم اليمن لهيئات العمل العربي المشتركة والتأكيد على الأمن والاستقرار الذي تشهده اليمن

الجدير ذكره أن الاتحاد العربي لقطاع النقل يعقد اجتماعه الثاني في اليمن حيث عقد أول اجتماع في عام 1987م في صنعاء.

الصحف الجزائرية تهاجم أمريكا

الجزائر/ا ف ب:

هاجمت الصحف الجزائرية أمس الأحد بحدة سفارة الولايات المتحدة لأنها بثت السبت على موقعها من شبكة الانترنت تحذيرا من احتمال وقوع هجمات إرهابية في وسط العاصمة الجزائرية.

وتساءلت صحيفة الوطن إذا لم يكن السفير الأميركي روبرت فورد مضطرا لشرح موقفه في وزارة الخارجية "واعتباره شخصا غير مرغوب فيه وطرده من البلاد" .

وكانت السفارة الأميركية حذرت رعاياها من احتمال وقوع اعتداءات إرهابية جديدة السبت في حي البريد المركزي (وسط المدينة) ومقر التلفزيون الرسمي على مرتفعاتها، وقالت الوطن ان "السفارة بثت الرعب في قلوب سكان العاصمة الجزائرية" .

من جانبها قالت صحيفة ليبرتيه ان "الإشاعات الأميركية زادت في هاجس الاعتداءات في العاصمة" وان السفارة استندت الى "مصادر غير موثوقة" . وأضافت الصحيفة ان "المقاربة الأميركية تثير الاستياء وتلقي بظلالها على شراكة إستراتيجية استثنائية في مكافحة شاملة على الإرهاب بين الجزائر وواشنطن" .

وكتبت صحيفة "لكسبرسيون" انه "كان الأجدر بالسفارة الأميركية ان تترك أي معلومة أمنية في نطاق ضيق" وشددت على ان "الأمر يتعلق بسيادة الجزائر" .

وقالت صحيفة لوجور ان "محاولة الأميركيين استبدال أجهزة الاستخبارات أمر غير لائق اللهم إلا إذا كان للأميركيين خلفيات بالسعي الى التسبب في إثارة الهواجس" في حين أكدت صحيفة لو جون اندبندان ان التحذير الأميركي يساهم في "زعزعة سكان كانوا أصلا مصدومين" .

العاهل السعودي يحذر من النزاعات المذهبية

الرياض/ا ف ب:

حذر الملك عبد الله بن عبد العزيز السعوديين من الفتنة الطائفية التي من شأنها ان تهدد امن ووحدة المملكة.

ودعا العاهل السعودي في كلمة ألقاها السبت لدى افتتاح الدورة السنوية لمجلس الشورى السعودي الى "المحافظة على الوحدة الوطنية وتعميق مضامينها" مؤكدا ان "تأجيج الصراعات المذهبية وإحياء النعرات الإقليمية واستعلاء فئة في المجتمع على فئة أخرى يناقض مضامين الإسل